

خزانة الأدب وغاية الأرب

- وهذا المعنى ألم به شرف الدين النصيبي واستعمله أرق وأسجم بقوله .
(ولوك إذ علموا بجهلك منصبا ... علموا بأنك عن قليل تبرخ) .
(طبخوا بنار العزل قلبك بعد ذا ... وكذا القلوب على المناصب تطبخ) وقال يعتذر عن
مخدومه في كثرة تجريده له .
(لقد لام قوم صاحبي حيث لم يزل ... يجردني دون الرفاق تعمدا) .
(رآني حساما ماضيا فأقامني ... مدى الدهر في وجه الأعادي مجردا) ومنه قوله .
(مذ قلت للمنثور إن الورد قد ... وافى على الأزهار وهو أمير) .
(بسمت ثغور الأقحوان مسرة ... بقدومه وتلون المنثور) وأحسن منه قوله .
(ومذ قلت للمنثور إنني مفضل ... على حسنك الورد المنزه في الشبه) .
(تلون من قلبي وزاد اصفراره ... وفتح كفيه وأوما إلي وجهي) ومثله قوله .
(كيف السبيل للثم من أحببته ... في روضة للزهر فيها معرك) .
(ما بين منثور وناصر نرجس ... مع أقحوان وصفه لا يدرك) .
(هذا يشير بأصبع وعيون ذا ... ترنو إلي وثمر هذا يضحك) ومثله قوله .
(كيف السبيل لأن أقبل خد من ... أهوى وقد نامت عيون الحرس) .
(وأصابع المنثور تومي نحونا ... حسدا وتغمزها عيون النرجس) ومنه قوله .
(روض الحمى يهوى لقاك وإنه ... من فرط شوق لا يزال قرينه) .
(لم يهد نرجسه إليك وإنما ... لغرامه أهدى إليك عيونه)